المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشـــــــر

العـــدد التاسع والخمســـون

النصـــف الأول، ينايـــــر 2026

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الأول من شهر يناير 2026

في هذا العدد

- بالقاسم حفتر يوقع 21 مذكرة تفاهم مع عدد من كبرى الشركات اليونانية
- حكومة الدبيبة ترحب بالدور الذي السعودي في دعم مسار الحوار اليمني
- مجلس الدولة ينتخب صلاح الدين الكميشي رئيساً لمفوضية الانتخابات
- بدعوة رسمية.. محمود حمزة يزور مالطا ويلتقي بوزير الدفاع والداخلية
- انعقاد الجلسة الأولى المتعلقة بمحور الحوكمة التابع للحوار المُهيكل
- وفد عسكري تابع للقيادة العامة يقدم واجب العزاء في وفاة الحداد
- المنفي يعتمد ميثاق المصالحة الوطنية ويعين الصلابي مستشارا
- تشكيل لجنة وساطة لحل النزاع القائم حول القضاء الدستوري
- رئيس أركان الجيش المصري يلتقي صدام حفتر بالقاهرة
- الحويج يدعو لشراكة استثمارية طويلة المدى مع تركيا

فهرس المحتويات

المقدمة 4

أولاً: تطورات الأحداث 5

1. المحور الأمني والعسكري 5
   - التشكيلات المسلحة 5
   - المواجهات الأمنية والعسكرية 6
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 8
   - التسليح والتدريبات العسكرية 11
2. المحور الاقتصادي والتجاري 11
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 11
   - المؤسسة الوطنية للنفط 13
   - المصرف المركزي 15
3. المحور السياسي الداخلي 16
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 16
4. المحور السياسي الخارجي 20
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 20
   - السياسات والقرارات 21

ثانيًا: مؤشرات الأحداث 22

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 22
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 24
3. المؤشرات السياسية الداخلية 26
4. المؤشرات السياسية الخارجية 28

ثالثًا: تقارير وتحليلات 29

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بـ صميم الأمن القومي الليبي. وبـ التالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر يناير 2026. وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، استقبال رئيس أركان الجيش المصري صدام حفتر، خلال زيارة الأخير إلى مصر، بدعوة من الجانب المصري، والتي لا يمكن فصلها عن الغضب المصري من دعم حفتر لقوات الدعم السريع في السودان. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر توقيع بلقاسم حفتر 21 مذكرة تفاهم مع عدد من كبرى الشركات اليونانية في مجال الإعمار. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز انتخب المجلس الأعلى للدولة، " صلاح الدين الكميشي " رئيساً للمفوضية العليا للانتخابات، خلفاً لرئيسها " عماد السائح "، مع معارضة من الأخير بجانب عقيلة صالح. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز ترحيب حكومة الدبيبة بالدور السعودي في الملف اليمني، والذي يتزامن مع خطوات لتعزيز العلاقات بين الغرب الليبية والسعودية على المستوى السياسي والاقتصادي.

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1- المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **عقدت القيادة العامة لقوات الشرق الليبي اجتماعاً، في 13 يناير 2025**، برئاسة المشير " خليفة حفتر "، جمع رئيس الأركان الفريق أول ركن " خالد حفتر "، وبمشاركة "رؤساء الأركان، الهادفة إلى رفع مستوى الكفاءة القتالية وتعزيز الجاهزية الدائمة بكافة الوحدات العسكرية.
- **زار وفد عسكري تابع للقيادة العامة لقوات الشرق الليبي مدينتي** مصراتة وطرابلس، لتقديم واجب العزاء في ضحايا الطائرة، التي سقطت في تركيا الشهر الماضي، وكانت تقل الفريق محمد الحداد. ترأس الوفد الأمين العام للقيادة العامة وعضو اللجنة العسكرية المشتركة، الفريق أول " خيري التميمي ".
- **أكد آمر اللواء 444 قتال ومدير الاستخبارات العسكرية بالغرب الليبي** اللواء " محمود حمزة "، أن "مدينة طرابلس وسوق الجمعة ستبقيان واحة للاستقرار والأمن، ولن تكونا ساحة للصراعات ". وشدد حمزة خلال كلمته في اجتماع مع أهالي وأعيان

بلدية سوق الجمعة، في 10 يناير 2025، على أهمية التعاون والتكامل بين مختلف الجهات العسكرية والأمنية، بما يخدم مصلحة الوطن.

- **اجتمع رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي الفريق** " صلاح الدين النمروش "، مع رئيس أركان القوات البحرية اللواء مهندس " نورالدين البوني "، لتعزيز جاهزيتها العملياتية وصيانة بعض القطع البحرية، وإمكان الاستفادة منها في تنفيذ الدوريات البحرية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتعزيز مهام التأمين البحري.
- **بدعوة رسمية من دولة مالطا، أجرى اللواء محمود حمزة،** زيارة رسمية شملت لقاءات مع وزير الدفاع والداخلية والأمن وقائد القوات المسلحة ورئيس جهاز الأمن. وتركزت المباحثات على تعزيز التعاون الأمني المشترك، خصوصًا في مجالات التدريب وتبادل الخبرات العسكرية والاستخباراتية.
- **بحث الفريق " صلاح الدين النمروش " مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا** " نيكولا أورلاندو "، سبل تعزيز التعاون العسكري والأمني بين ليبيا والاتحاد الأوروبي. وجرى خلال الاجتماع التأكيد على دعم الشراكة في المجالات العسكرية والأمنية، وتعزيز قدرات الجيش الليبي، بما يسهم في إعادة توحيد المؤسسة العسكرية.
- **استقبل رئيس أركان الجيش المصري الفريق " أحمد خليفة "**، نائب القائد العام لقوات الشرق الليبي الفريق أول ركن " صدام حفتر "، خلال زيارة الأخير إلى مصر، بدعوة من الجانب المصري، في 10 يناير 2025. ناقش الجانبان آفاق التعاون المشترك، خاصة في مجال التدريب وتبادل الخبرات.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **شهدت المنطقة الغربية اشتباكات محدودة في منطقة القره بوللي** (البوابة الشرقية للعاصمة) بين رفقاء الأمس، " اللواء 444 قتال " بقيادة محمود حمزة واللواء " 111 مجحفل " بقيادة وكيل وزارة الدفاع " عبد السلام الزوبي "، وسط تحشيدات عسكرية

كبرى شملت تحرك أرتال من مصراتة والأمن العام داخل طرابلس. وعزت مصادر محلية سبب الاشتباكات إلى اعتداء من عناصر اللواء 444 على أفراد من اللواء 111، مما أشعل المناوشات وأدى إلى تبادل إطلاق نار بالأسلحة الثقيلة.

- **أعلنت قوة دعم المديريات بالمنطقة الغربية، في الأول من يناير 2025**، مقتل اثنين من عناصرها وإصابة اثنين آخرين، جراء استهداف طيران مسير لدورياتها في العجيلات، أثناء محاولتهم سحب قارب خاص بالهجرة الغير شرعية من داخل البحر.
- **أفادت وكالة الأناضول بأن التحقيقات الجارية في حادث تحطم الطائرة** التي كانت تقل محمد الحداد، لم تكشف حتى الآن عن أي شبهة إرهابية أو ارتباط استخباراتي خارجي، وذلك في أحدث ما توصلت إليه النيابة العامة في أنقرة. وبحسب الوكالة. وأضافت الأناضول أن نطاق التحقيق لا يقتصر على لحظة سقوط الطائرة، بل يمتد ليشمل الفترة التي سبقت الحادث، إذ تم استكمال إجراءات تحديد هوية الضحايا عبر تحليل الحمض النووي بعد فحوصات دقيقة على العينات البيولوجية.
- **أعرب رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح" عن تشكيكه إزاء تغيير** وجهة الصندوق الأسود من فرنسا إلى ألمانيا، ثم اعتذار الأخيرة عن تحليله، وذلك في سياق جوابه عن سؤاله عن مدى رضاه بخصوص تسليم الصندوق الأسود إلى بريطانيا. وأشار عقيلة إلى أنهم لا يستطعون اتهام أحد إلا بعد ظهور نتائج التحقيقات، مؤكدًا عزم مجلس النواب على متابعة ملف طائرة الحداد مع النائب العام والحكومة.
- **قال وزير النقل التركي " عبد القادر أوغلو "، إن التحقيقات أظهرت تضرر** الصندوق الأسود وجهاز تسجيل الصوت لطائرة الحداد، مضيفا خلال مؤتمر أمام الجمعية الوطنية التركية، أنه ولمحدودية الدول القادرة على فك تشفير هذه البيانات، فتقرر إجراء التحقيق في بريطانيا. وأشار أوغلو إلى أن عملية التحقيق ربما تستغرق وقتا يتراوح ما

بين شهر أو أكثر بقليل، لافتا إلى توجه وفد رفقة ممثلين عن الجانب الليبي والشركة المصنعة للطائرة إلى بريطانيا بمتابعة عمليات التحقيق في الحادثة.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث كشفت "قوة دعم المديريات بالمنطقة الغربية" عن استهداف طائرة مُسيرة قارباً يُستخدم في تهريب مهاجرين غير شرعيين، قبالة ساحل العجيلات، ما تسبَّب في مقتل شخصين وإصابة آخرين من أفرادها. كما أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بطبرق، ترحيل 39 مهاجرًا، يحملون الجنسيات المصرية والإريترية والصومالية والإثيوبية. بينما رحلت السلطات الليبية في غرب البلاد مهاجرين يحملون الجنسية السورية والتشادية. وفي تطور مؤسف، أعلن جهاز الأمن الداخلي فرع أجدابيا، العثور على عدة قبور جماعية تحتوي على جثامين 21 مهاجرًا، جرى قتلهم على يد أحد الأشخاص من ذوي السوابق الجنائية.
- **تقف ليبيا في قلب ميثاق الهجرة المقرر دخوله حيز التنفيذ** في 2026، بعدما اعتمده الأوروبيون في 2024، وفي طليعة القضايا استقبال طالبي اللجوء وتهيئة مراكز العودة الطوعية. ولهذا الغرض اجتمعت روما مع طرابلس والجزائر وتونس، لبحث القواعد الجديدة. وفي الجزائر عُقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية الرباعية، التي تضم الجزائر وإيطاليا وليبيا وتونس، المسؤولة عن العودة الطوعية، أواخر ديسمبر 2025، حيث أخذت روما زمام المبادرة دون استشارة جارتيها – فرنسا واليونان.
- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات**. فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، وذلك في مسلاتة. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، صبراتة، الأبيار، سبها، درنة، طبرق، مصراتة، هون، البيضاء وغات. في حين لم

يتم رصد حالات تهريب للسلع والبضائع، خاصة عبر معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، والذي تكثر فيه حالات التهريب. كما لم يتم رصد حالات تهريب أموال وذهب عبر مطار معيتيقة وغيرها من المطارات.

- **أكدت النيابة العامة في ليبيا، استخدام تزوير الأرقام الوطنية** للتهرب من تنفيذ أحكام قضائية نهائية، من بينها أحكام بالإعدام، في واحد من أخطر أوجه جرائم التزوير. وفتحت النيابة العامة ملف تزوير الأرقام الوطنية في مطلع ديسمبر 2025، حين أعلن المحامي العام أن عدد الأرقام الوطنية المشتبه في تزويرها يبلغ **34** ألف قيد.. وفي مطلع يناير 2026، أعلنت النيابة العامة عن اكتشاف منح **225** أجنبياً من حاملي جنسية مالي أرقاماً وطنية في منطقتي هون وسوكنة.

- **تحدثت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا عن تصاعد** مؤشرات ظاهرة التعذيب الجسدي والنفسي وسوء المعاملة بحق الموقوفين في مرافق الاحتجاز في غرب ليبيا وشرقها. فقد رصدت المؤسسة 41 شكوى تتعلق بحالات تعذيب في عموم ليبيا، نتيجة غياب المحاسبة القانونية والمساءلة القضائية، واستمرار حالة الإفلات من العقاب.
- **أعاد استقبال رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "**، محمد كشلاف الملقب بـ " القصب "، والمدرج على قوائم العقوبات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن، التساؤلات حول موقف الحكومة من تسليم قادة ميليشيات معاقبين دولياً. وكشلاف هو قائد " سرية الإسناد "، الواقعة في مدينة الزاوية، وهو مدرج على قوائم العقوبات الدولية، منذ يونيو 2018، لانخراطه في شبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر. وكان النائب العام أمر بحبسه قبل عامين بتهم تتعلق بتهريب النفط.

- **أعلن الجيش السوداني شن غارات جوية مكثفة على مواقع قوات** الدعم السريع في دارفور وكردفان، بالإضافة إلى الطرق المؤدية إلى جنوب شرق ليبيا. وتسيطر قوات الدعم السريع على معظم إقليم دارفور باستثناء جيوب صغيرة، بينما أصبح إقليم كردفان مسرحًا رئيسيًا للقتال. كما تسيطر هذه القوات على المثلث الحدودي مع ليبيا في الولاية الشمالية.
- **شن سلاح الجو المصري ضربة على قافلة كانت تحمل مساعدات** عسكرية، من بينها عربات مصفحة كانت في طريقها إلى قوات الدعم السريع في السودان، في 9 يناير 2025، وذلك في منطقة المثلث الحدودي بين مصر وليبيا والسودان.

وقال مصدر مصري رسمي مطلع لـ" العربي الجديد "، إن الضربة وقعت قبل يومين من زيارة صدام حفتر إلى القاهرة. وأوضح المصدر نفسه أن الضربة المصرية ليست الأولى، فقد نفذ سلاح الجو المصري ضربة أخرى، في يونيو 2025، على الجانب السوداني من المثلث الحدودي.

- **أوضح تحالف دعم الشرعية في اليمن، تفاصيل هروب رئيس** المجلس الانتقالي الجنوبي باليمن المدعوم إماراتيًا " عيدروس الزبيدي "، من اليمن إلى الإمارات، مشيرًا إلى أن مسار الطائرة شمل مناطق دولية بينها ليبيا.
- **أعلنت وزارتا الخارجية في حكومة الشرق والحكومة التشادية انتهاء** أزمة احتجاز مواطنين بين ليبيا وتشاد، عقب الإفراج المتبادل عنهم، في الأول من يناير 2025. وكانت بلدية الكفرة، قد أعلنت في 30 دسمبر 2025، إيقاف حركة مرور الشاحنات من وإلى تشاد، عقب ما وصفته بـ " حادثة خطف وتعذيب " طاولت عدداً من سائقي الشاحنات الليبيين داخل الأراضي التشادية، معتبرة الإجراء "احترازياً ومؤقتاً" إلى حين ضمان سلامة المحتجزين.

التسليح والتدريبات العسكرية

- **شهد صدام حفتر، التمرين التعبوي بالذخيرة الحية للطلبة الليبيين** الدارسين بمركز "الملك عبد الله الثاني"، لتدريب العمليات الخاصة في عمان، وذلك ضمن زيارته الرسمية إلى المملكة الأردنية. وبدأ صدام حفتر في 6 يناير 2025، زيارة عمل إلى الأردن عقد خلالها لقاءات مع الجانب الأردني لبحث التعاون والتنسيق المشترك، وتبادل الخبرات في مجالات التدريب ورفع القدرات.

2- المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **التقى وزير المالية بحكومة الوحدة الوطنية " خالد المبروك "**، بالسفير البريطاني لدى ليبيا "مارتن رينولدز "، في 15 يناير 2025، وذلك لمناقشة سبل توسيع آفاق التعاون بين الجانبين في مجالات متعددة، مع التركيز على تقديم الدعم والمساندة لوزارة المالية في إصلاح المالية العامة، وتطبيق نظام حساب الخزانة الموحد، وبناء القدرات البشرية والمؤسسية.
- **بحث وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية** " محمد الحويج " مع السفير البريطاني، أوجه التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين، حيث دعا الحويج إلى تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المبرمة بين الجانبين في قطاعات الاقتصاد والاستثمار.
- **دعا الوزير محمد الحويج، إلى الانتقال من الشراكة التجارية** مع تركيا، إلى شراكة استثمارية طويلة المدى، مؤكدًا أن أنقرة تعد شريكًا استراتيجيًا لليبيا في مختلف

القطاعات الاقتصادية. وجاء ذلك خلال استقباله وفداً من رجال الأعمال والصناعيين الأتراك، برئاسة رئيس هيئة رجال الأعمال "هاكان بيركان ".

- **تُصنَّف ليبيا ضمن أكبر مستوردي الذهب والمجوهرات التركية**، بعدما تجاوزت قيمة وارداتها، **350** مليون دولار خلال العام الماضي 2025، لتحتل المرتبة الخامسة عالميًّا كـ أكبر مشترٍ لصادرات المعادن الثمينة التركية، وفقًا لبيانات نشرتها وكالة الأناضول. يُعزى ذلك إلى تفضيلات المستهلكين وسلوكيات الاستثمار، إضافة إلى دور الذهب كمخزن آمن للقيمة في ظل حالة عدم اليقين الاقتصادي.
- **أعلنت وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية، إبرام اتفاق** التعاون الإنمائي مع الصين. ووقع الاتفاق مدير إدارة التعاون الدولي بالوزارة " أشرف التائب "، وعن الجانب الصيني القائم بأعمال السفارة "ليو جيان ".
- **أجرى وفد ممثل لحكومة الوحدة الوطنية، زيارة رسمية** إلى السعودية، بـ قيادة وزير النفط والغاز ووكيل وزارة الاقتصاد والتجارة ورئيس الفريق التنفيذي لمبادرات رئيس الوزراء والمشروعات الاستراتيجية ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الليبية للاستثمار. عقد الوفد سلسلة اجتماعات، بهدف تعزيز الشراكات الاستراتيجية وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين، وذلك مع صندوق الاستثمارات العامة السعودي (**PIF**) ووزارتي الاستثمار والاقتصاد والتخطيط.
- **وقّع مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا " بالقاسم حفتر "**، 21 مذكرة تفاهم مع عدد من كبرى الشركات اليونانية في مجال الإعمار، وذلك خلال انطلاق أعمال المنتدى الليبي اليوناني للتنمية والإعمار في مدينة بنغازي، بحضور نائب وزير الخارجية اليوناني "هاري ثيوهاريس"، وبمشاركة واسعة من ممثلي القطاعين العام والخاص في البلدين.

- **وقع بلقاسم حفتر مع رئيس مجلس إدارة شركة** " جي كي إس دي هولدينغ " (**GKSD**) الإيطالية "كمال الغريبي "، عقود تنفيذ ثلاثة مشاريع في مدينة بنغازي، وذلك خلال استقباله وفدا إيطاليا رفيع المستوى، برئاسة نائب وزير الخارجية " إدموندو شيريلي " والسفير الإيطالي لدى ليبيا " جيانالوكا ألبريني " والقنصل الإيطالي في بنغازي.

المؤسسة الوطنية للنفط

- **كشفت النيابة العامة عن نتائج أولية لتدابير معالجة آثار إساءة** إدارة الأموال العمومية المخصصة لتوريد المحروقات، متخذة خطوات قانونية ضد المسؤولين عن الخلل المالي والإداري المصاحب. وأظهرت التحقيقات أن الجهة المتعاقدة اعتمدت أسلوبيْن رئيسيين: مقايضة النفط الخام وإبرام عقود توريد فورية، ما أدى إلى آثار سلبية على الصالح العام تضمنت توريد محروقات من شركات غير مصنِّعة لها، وصرف ثمن كميات وقود لا تتوافق مع المواصفات القياسية الليبية، ودفع علاوات مبالغ فيها، تجاوزت الأسعار المرجعية، وهو ما أدى إلى زيادة كلفة الاستيراد بشكل غير مبرر.
- **بحث وفد من حكومة الوحدة الوطنية بقيادة وزير النفط والغاز** " خليفة عبد الصادق "، سبل تعزيز التعاون في قطاع الطاقة، مع التركيز على توسيع الشراكات في مجالات النفط والغاز والطاقة المتجددة، وذلك خلال سلسلة اجتماعات رسمية عقدت مع وزارة الطاقة السعودية وشركة أرامكو، في إطار توجهات حكومية تستهدف تطوير قطاع الطاقة الليبي والاستفادة من التجارب الإقليمية الرائدة في الإدارة والتشغيل وبناء القدرات.
- **أعلن مصرف ليبيا المركزي أن قيمة الإيرادات النفطية الموردة** إلى المصرف، منذ بداية شهر يناير وحتى 15 يناير 2026، بلغت 371 مليون دولار فقط. ويعتمد الاقتصاد

الليبي بشكل كبير على الإيرادات النفطية، التي تشكل المصدر الرئيس للعملة الصعبة في البلاد.

- **تابع رئيس المؤسسة الوطنية للنفط " مسعود سليمان "**، نتائج تنفيذ خطة الإنتاج لعام 2025، خلال اجتماعه مع المدير العام لشركة ريبسول فرع ليبيا " مايكل إركياغا "، واستعرضا معًا الملامح الرئيسية ومستهدفات الإنتاج للعام 2026. كما ناقش الطرفان نشاط الاستكشاف في منطقتي دور القصة والجغبوب.
- **عقد مسعود سليمان اجتماعًا آخر مع المدير العام لشركة** إيني شمال أفريقيا فرع ليبيا " ميركو"، لمتابعة سير العمل في شركة مليتة ومشاريع التطوير في المنطقة البحرية (D). وشمل النقاش أيضًا اتفاقيات بيع الغاز، بما يضمن حماية المصالح المشتركة.
- **اشترى الاتحاد الأوروبي 981 مليون متر مكعب من الغاز الليبي** خلال العام 2025، وسط تراجع لوارداته الإجمالية بنحو الثلث خلال العام 2025 عن العام السابق له، وفقًا لتحليل أجرته وكالة " ريا نوفوستي ". وفي سياق متصل قالت وكالة نوفا الإيطالية إن إمدادات الغاز إلى إيطاليا من ليبيا انخفضت بنسبة تقارب 30% في عام 2025، حيث صدرت ما يقارب مليار متر مكعب من الغاز إلى إيطاليا مقارنة بـ 1.4 مليار متر مكعب في عام 2024.
- **قال مسعود سليمان، إن المؤسسة الوطنية للنفط لم تتلقَّ الميزانية** التشغيلية خلال العام الماضي 2025، مشيرًا إلى ارتفاع قيمة الديون المستحقة عليها لدى الشركات الخدمية والموردين، ما انعكس سلبًا على استمرارية العمل والمحافظة على مستويات الإنتاج.

المصرف المركزي

- **نشر مجلس النواب، في الأول من يناير 2026، قانوناً يقضي بتخصيص** 69 مليار دينار لمصلحة "صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا "، الذي يترأسه بالقاسم حفتر، لتمويل ما وُصف بـ" الخطة التنموية" الممتدة لثلاث سنوات. وبحسب نصّ القانون، تُوزع الاعتمادات المالية بواقع 25 مليار دينار تصرف خلال عام 2025، و23 ملياراً في عام 2026، و21 ملياراً في عام 2027. وتزامن إنفاذ القانون بنشره في الجريدة الرسمية مع تحفظ معلن من مصرف ليبيا المركزي، الذي كان قد أبدى خلال الأشهر الماضية ملاحظات جوهرية على مقترح الميزانية.
- **قرر مجلس النواب تشكيل لجنة فنية مختصة للتواصل مع محافظ** المصرف المركزي " ناجي عيسى "، دون تفاصيل بشأن الملفات التي ستركز عليها اللجنة. وخلال هذه الجلسة، ركز النواب على استمرار أزمة نقص السيولة النقدية، محذرين من خطر تلك الظاهرة خصوصا مع اقتراب شهر رمضان.
- **أكد المصرف المركزي، أنه يواجه تحديات متزايدة في الحفاظ على** الاستقرار النقدي وسعر الصرف. وقال المصرف، في بيان، إن لجنة السياسة النقدية عقدت اجتماعها الأول للعام 2026، في ظل أوضاع اقتصادية دقيقة تتسم بعدم الاستقرار السياسي، وضعف انضباط المالية العامة. وتناول الاجتماع تقييم الإجراءات المتخذة خلال العام 2025، وتطورات الاقتصاد الليبي، واستخدامات النقد الأجنبي، والتحديات المتوقعة خلال العام الجاري.

3- المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **أعلنت البعثة الأممية أن محور الحوكمة التابع للحوار المُهيكل حدد**، خلال اجتماعه الرسمي الأول المنعقد في الفترة من 11 إلى 15 يناير 2026، خمس قضايا رئيسة يسعى لمعالجتها في إطار المسار السياسي الليبي، تتمثل في سبل التوصل إلى اتفاق سياسي يسبق الانتخابات، وولاية الحكومة التي ستشرف عليها، وضمان نزاهة العملية الانتخابية والدعم الدولي لها، إضافة إلى النظام السياسي للبلاد، وشكل الحكومة المركزية والمحلية. وأشارت البعثة أن هذا المحور سيعمل مع المحاور الثلاثة الأخرى للحوار المُهيكل، وهي الأمن والاقتصاد والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان، لتحديد آليات دعم تنفيذ التوصيات.
- **بحثت نائبة المبعوثة الأممية للشؤون السياسية " ستيفاني خوري "** مع كل من رئيس المجلس الأعلى للدولة " محمد تكاله " ورئيس مجلس النواب " عقيلة صالح "، سبل إنهاء الخلاف بشأن استكمال إجراءات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، باعتبارها أولى خطوات خريطة الطريق، تمهيداً لإنهاء حالة الانقسام السياسي والوصول إلى انتخابات شاملة.
- **انتخب المجلس الأعلى للدولة، خلال جلسة رسمية**، عقدت في 5 يناير 2025، " صلاح الدين الكميشي " رئيساً للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، خلفاً لرئيسها " عماد السائح " الذي تولّى رئاستها منذ عام 2012. بلغ عدد الأعضاء المشاركين 107 أعضاء من أصل 134، وهو ما يحقق النصاب القانوني المطلوب لانعقاد الجلسة،

وأسفرت عملية التصويت عن حصول الكميشي على 63 صوتاً، فيما توزعت بقية الأصوات على ستة مترشحين آخرين. يأتي قرار مجلس الدولة في سياق تصعيد سياسي بينه وبين مجلس النواب، على خلفية قرار أصدره رئيس البرلمان، في 30 ديسمبر 2025، بشأن استكمال مجلس المفوضية، إذ اعتبر مجلس الدولة القرار مشوباً بـ " خلل إجرائي وقانوني "، يتعارض مع التوافقات السياسية المعلنة بين المجلسين، والتي تنص على " تغيير " مجلس المفوضية بالكامل " لا استكماله "، وفق الاتفاق الموقع بين الطرفَين في الرابع من أكتوبر الماضي.

- **قال رئيس المفوضية العليا للانتخابات " عماد السائح "**، إن المجلس الأعلى للدولة ليست له علاقة بإعادة تشكيل مجلس إدارة المفوضية، بنص القانون، مؤكدا أن لديه الحق في الدفاع عن المفوضية. أما عقيلة صالح، فصرح بأن تغيير رئيس المفوضية "لا مبرر له"، موضحا أن رئيس وأعضاء مجلس إدارة المفوضية يمتلكون خبرة كافية في إدارة العملية الانتخابية، مشيرا إلى نجاح المفوضية في تنظيم الانتخابات البلدية خلال العام الماضي.
- **ردا على تعيين رئيس جديد لمفوضية الانتخابات، أعربت البعثة الأممية** عن قلقها إزاء ارتفاع وتيرة التصعيد بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، داعية إلى وقف جميع الإجراءات الأحادية وتحميلهما مسؤولية أي انقسام قد يؤثر على عمل المفوضية مستقبلاً. وقد انتقد مجلس الدولة موقف البعثة، رافضًا "التوصيفات غير الدقيقة" من البعثة والتي توحي بتحميل المجلس مسؤولية التصعيد السياسي..
- **قال عضو المجلس الأعلى للدولة " صالح اجعودة "**، إن اللجنة المشتركة بين مجلسي الدولة والنواب، مازالت مستمرة إلى الآن، بشأن ملف مفوضية الانتخابات، مضيفا أن رئيس المفوضية الحالي عماد السايح، سيستمر في منصبه كمسيّر لأعمال المفوضية، إلى حين استلام صلاح الكميشي المنتخب حديثا مهامه كرئيس

للمفوضية. واستبعد اجعودة انقسام المفوضية خاصة في ظل تواصل ممثلي المجلسين.

- **اتهم رئيس المفوضية العليا للانتخابات " عماد السايح " البعثةَ الأممية**، بتكرار " الأخطاء السابقة "، محذرًا من تداعيات المضي في مسارات سياسية لا تستند إلى توافق على القوانين الانتخابية، حيث انتقد إصرار البعثة على تطبيق خريطة الطريق، دون معالجة جوهر الأزمة، المتمثل في غياب إطار قانوني متفق عليه للانتخابات. كما أعلن السايح عن استعداده لمغادرة منصبه إذا جرى التوافق بين مجلسي النواب والدولة على إعادة تشكيل مجلس المفوضية.
- **اعتمد رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، " ميثاق المصالحة الوطنية "**، عاداً إياه " بداية مرحلة جديدة من العمل الجاد نحو تحقيق السلم الاجتماعي والعدالة ". ومنذ قرابة خمسة أعوام، يخضع ملف المصالحة الوطنية نظرياً لصلاحيات المجلس الرئاسي، وفق مقررات اتفاق جنيف 2021، غير أنه لم يشهد تقدماً عملياً يذكر، وسط تصاعد الانقسام السياسي، ورغم عقد مؤتمرات ولقاءات تحضيرية للمصالحة، برعاية الاتحاد الأفريقي على مدار السنوات الماضية.
- **قرر محمد المنفي، تعيين " على الصلابي " الأمين العام** للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، مستشاراً لشؤون المصالحة الوطنية، وهو ما وسع هوة الانقسام مع نائبه موسى الكوني. ففي أول رد منه على قرار تعيين الصلابي دون أن يأتي على ذكر اسمه، أكد الكوني على ضرورة أن يُدار ملف المصالحة الوطنية "في إطار جماعي تشاركي، وألا يُختزل في اجتهادات فردية أو ترتيبات لا تُعبر عن التوافق المؤسسي داخل المجلس".
- **نفى عقيلة صالح صحة " انفراده باتخاذ القرارات " داخل مجلس النواب**، قائلا إنه لم ينفرد إلا فيما يخص مهام رئيس المجلس فقط، أما القرارات المعنية بمجلس النواب

فلم يتطرق إليها منفردا. جاء ذلك في سياق رده على مطالبات نائبيه في رئاسة المجلس فوزي النويري ومصباح دومة، بعدم الانفراد في اتخاذ القرار.

ووصف عقيلة هذه الاتهامات بأنها " غير صحيحة "، مشددا على أن قانون المجلس حدد اختصاصات الرئيس والنائب الأول والثاني، إذ الرئيس هو من يوقع القرار والقوانين والرسائل التي تصدر عن اللجان، وهو من يمثل المجلس أمام القضاء وفي الداخل والخارج. أما النائب الأول والثاني سلطتهم الإشراف على عمل اللجان والحلول محل الرئيس في حال غيابه، وفق قوله.

- **اعتبر عقيلة صالح أن الاتجاه نحو تشكيل حكومة جديدة موحدة** تشرف على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية " صار مستحيلاً"، في ظل الظروف التي تمر بها البلاد وتمسك الحكومتين بالبقاء، محذراً من أن عدم إجراء الانتخابات " في غضون ستة أشهر " سيجرّ البلاد نحو الانقسام. وطرح عقيلة تشكيل لجنة لتنفيذ العملية الانتخابية، مع بقاء الحكومتين من دون حلّهما، مقترحا لعضوية هذه اللجنة: رئيس المجلس الأعلى للقضاء، محافظ المصرف المركزي، وكيلي الداخلية بحكومتي البلاد، رئيس مفوضية الانتخابات، وعضوين من لجنة 5+5 العسكرية المشتركة.
- **رحبت البعثة الأممية بتشكيل لجنة وساطة لحل النزاع القائم** حول القضاء الدستوري. وقالت البعثة إن اللجنة المشكلة من خبراء قانونيين ليبيين، تسعى إلى تقديم خيارات تضمن استمرارية الرقابة الدستورية وتصون الدور المحوري للقضاء، مؤكدةً التزامها بدعم اللجنة في عملها وجهودها الرامية إلى حل هذا النزاع ودعت الأطراف إلى التعاون معها. ويأتي تشكيل اللجنة في ظل تصاعد الخلافات القانونية بين مجلس النواب والمحكمة العليا حولل آليات الرقابة الدستورية.

- **أعلنت المفوضية العليا للانتخابات النتائج النهائية لانتخابات** المجالس البلدية ضمن المجموعة الثالثة، التي تضم بلديات بنغازي وقمينس والأبيار وتوكرة وسلوق وقصر الجدي وسرت وسبها، وذلك بعد استكمال جميع المراحل القانونية والفنية للعملية الانتخابية.
- **بحث الرئيس المصري " عبد الفتاح السيسي " مع مستشار الرئيس الأمريكي** للشؤون العربية والأفريقية " مسعد بولس "، الأوضاع في المنطقة والقرن الإفريقي. واتفق الطرفان خلال زيارة بولس إلى القاهرة، على ضرورة زيادة التشاور والتنسيق بين البلدين في مختلف الملفات الإقليمية، وعلى رأسها الأوضاع في السودان وليبيا. وفي سياق متصل، أكد الرئيس الأمريكي دعمه للجهود التي تعزز السلام والاستقرار في ليبيا، مشجعًا القادة على الانخراط لحل الانقسامات السياسية والاقتصادية. كما دعا وزير الخارجية التركي " هاكان فيدان "، واشنطن إلى توجيه نفوذها بشكل بناء أكثر نحو ليبيا، معتقدًا بأن الجهود الدبلوماسية مع واشنطن ستؤدي إلى نتائج ملموسة ومفيدة في العام 2026.

4- المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **كشفت منصة إخبارية مقربة من حكومة الوحدة الوطنية**، عن استعداد وفد حكومي رفيع المستوى للتوجه إلى السعودية منتصف شهر يناير 2026، تهدف إلى تطوير الشراكة مع السعودية في مجالات الاستثمار والبنية التحتية وفتح قنوات تعاون تتجاوز الاعتبارات السياسية التقليدية. وفي سياق متصل، كشف مصدراً دبلوماسياً

رفيعاً عن وجود اتصالات بين طرابلس والرياض منذ عدة أشهر، توجت بزيارة وفد سعودي يمثل شركات استثمارية كبرى إلى طرابلس في نوفمبر الماضي.

- **أعرب بيان مشترك لـ 22 دولة بينها ليبيا إلى جانب منظمة التعاون** الإسلامي، عن إدانتهم الشديدة للزيارة " غير القانونية " الأخيرة التي قام بها مسؤول من الاحتلال الإسرائيلي إلى " إقليم أرض الصومال "، التابع لجمهورية الصومال الفيدرالية، مطلع شهر يناير 2026. واعتبر البيان الزيارة انتهاكًا واضحًا لسيادة الصومال ووحدة وسلامة أراضيها، وتقويضًا للقواعد الدولية وميثاق الأمم المتحدة.
- **رحبت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة " عبد الحميد الدبيبة "**، بالدور الذي تضطلع به السعودية في دعم مسار الحوار اليمني، وجهودها الرامية إلى جمع الأطراف اليمنية على طاولة واحدة، لمعالجة القضايا الوطنية.

السياسات والقرارات

- **قدم كل من سفير النيجر الجديد لدى ليبيا " امادو عثمان " وسفير تشاد** الجديد لدى ليبيا " طاهر يوسف " أوراق اعتمادهما لوزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور".

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

- **المؤشرات الأمنية والعسكرية**

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر يناير 2026، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، كانت هناك عدة لقاءات مهمة لعدد من الشخصيات العسكرية في شرق وغرب البلاد، **الأول** لقاء محمود حمزة في مالطا، بوزير الدفاع والداخلية والأمن وقائد القوات المسلحة ورئيس جهاز الأمن، وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز الشراكات الإقليمية مع الدول المتوسطية، في ظل تصاعد التوتر في شرق المتوسط. **الثاني**، لقاء جمع صلاح الدين النمروش مع سفير الاتحاد الأوروبي، وهو أمر منطقي بعد تولي النمروش بشكل مؤقت لرئاسة الأركان في الغرب الليبي، وهو ما يحفز السفراء الأجانب لدى ليبيا للتواصل معه لمعرفة ما هو قادم وما يحمل في جعبته لهذا المنصب. **الثالث**، لقاء جمع صدام حفتر مع رئيس أركان الجيش المصري، وهو لقاء يأتي بعد لقاء آخر جمع حفتر ونجليه صدام وخالد بالرئيس المصري في ديسمبر الماضي.

ويبرز في هذا السياق الملف السوداني، ويبدو أن الموقف المصري الرافض لدعم حفتر لقوات الدعم السريع بدأت تأخذ منحنى متصاعدا ومختلفا، حتى أنه قبل هذا اللقاء وجهت مصر ضربات جوية لخطوط إمداد الدعم السريع التي تأتيها من ليبيا.

ومع دخول السعودية على خط الصراع مع الإمارات، كما في ملف اليمن، فإن ذلك قد يفرز تحالفا يجمع السعودية ومصر وتركيا في مواجهة الإمارات في ليبيا، وهو ما سيعطي مصر دافعا أقوى وهامشا أكبر للتحرك بحرية لحسم هذا الملف، فالسعودية يمكن أن توفر السيولة المالية مقابل أي توقف مفاجئ للاستثمارات الإماراتية في مصر.

- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، شهدت المنطقة الغربية كـ العادة تطورين جديدين، **الأول** اشتباكات محدودة في منطقة القره بوللي بين اللواء 444 واللواء 111 مجحفل، وهي تشكيلات حليفة لحكومة الدبيبة، وهو ما يكشف عن استمرار معضلة التشكيلات المسلحة في الغرب الليبي. **الثاني**، مقتل اثنين من عناصره دعم المديريات وإصابة اثنين آخرين، جراء استهداف طيران مسير لدورياتها في العجيلات.
- **على مستوى الجرائم المنظمة**، **أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، بين ضبط وإيقاف مهاجرين وترحيل آخرين. **ثانيا** نشاط عمليات تجارة المخدرات، وعدم رصد حالات تهريب السلع والبضائع والأموال، مع استمرار تهريب الوقود. **ثالثا**، استمرار معضلة الحدود الجنوبية، وهو ما برز في تزايد التوتر في مثلث العوينات الحدودي، على وقع حرب السودان وتقديم حفتر دعما عسكريا لوجستيا للدعم السريع. **رابعا**، تضارب في توجهات الدبيبة حيال المطلوبين دوليا، فـ بينما مكن المحكمة الجنائية من العمل في ليبيا، فإن ما زال يماطل في تسليم انجيم، كما استقبل محمد كشلاف، والأول مطلوب لدى الجنائية الدولية والثاني مدرج على قوائم العقوبات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن. **أخيرا**، تصاعد مؤشرات ظاهرة التعذيب الجسدي والنفسي وسوء المعاملة بحق الموقوفين في مرافق الاحتجاز في غرب ليبيا وشرقها.

- **على مستوى التدريبات العسكرية**، شهد صدام حفتر، التمرين التعبوي للطلبة الليبيين للتدريب على العمليات الخاصة في الأردن، ويبدو أن هناك توجه متصاعد لدى القيادة العامة للتوجه نحو الأردن كـ وجهة مناسبة لتدريب قواتها. فهل حفتر مدفوع في هذا السياق من السعودية في إطار سعيها لإعادة تموضعها في الملف الليبي على حساب الإمارات، بالأخص مع حفتر، أم من الولايات المتحدة لتوفير وجهة بديلة لحفتر لتدريب قواته بدلا من بيلاروسيا حليفة روسيا. وذلك بعد أن تم توفير جهة بديلة لحفتر لعقد صفقات تسليح، وهي باكستان

- **المؤشرات الاقتصادية والتجارية**

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر يناير 2026، في التالي:

- **على مستوى التبادلات التجارية والاستثمارات**، كان هناك حراكا نشاطا تجاريا واستثماريا مع الخارجبعد أن تراجع هذا النشاط في النصف الثاني من شهر ديسمبر الماضي. شمل هذا الحراك دول بريطانيا والولايات المتحدة والصين وتركيا واليونان والسعودية. ولا يمكن فصل الأبعاد السياسية عن الاقتصادية، بالأخص في حالة السعودية، حيث يبدو أن الانخراط السعودي في الملف الليبي الفترة القادمة سيتصاعد على عدة مستويات سياسية واقتصادية وأمنية في شرق وغرب البلاد، في إطار خطتها الاستراتيجية لحصار الإمارات والمواجهة الأقليمية معها في كل مناطق نفوذها، كرد فعل على خطط الإمارات للعب في مناطق تمثل أمن قومي وعمق استراتيجي للسعودية كما في اليمن والبحر الأحمر.

- **على مستوى مؤسسة النفط**، بزرت عدة تطورات سلبية شهدها هذا القطاع خلال العام الماضي، ويبدو أنها مستمرة خلال العام الحالي 2026، أهمها: **أولا**، إساءة إدارة الأموال العمومية المخصصة لتوريد المحروقات، عبر مقايضة النفط الخام وإبرام عقود توريد فورية. **ثانيا**، تراجع واردات الاتحاد الأوروبي عموما، وإيطاليا خصوصا، من الغاز الليبي خلال العام 2025. **ثالثا**، عدم تلقي المؤسسة الوطنية للنفط الميزانية التشغيلية خلال 2025، وارتفاع قيمة الديون المستحقة عليها لدى الشركات الخدمية والموردين، ما انعكس سلبًا على المحافظة على مستويات الإنتاج.

في المقابل، استمرت المؤسسة في جهودها وخططها لزيادة الإنتاج النفطي، من خلال: لقاءات عقدها مسعود سليمان مع شركتي ريبسول وإيني للتباحث حول مستهدفات الإنتاج وخريطة الاستكشافات النفطية خلال العام 2026. وزيارة وفد حكومي بقيادة وزير النفط والغاز في حكومة الدبيبة للسعودية، والتباحث حول تعزيز التعاون في قطاع الطاقة، ويبدو أن السعودية بخبراتها الواسعة ستدخل بقوة في هذا الملف عبر شركة أرامكو.

- **على مستوى المصرف المركزي**، شهد هذا الملف تطورا سلبيا رسخ لحالة الانقسام السياسي الذي انعكس على كل القطاعات، حيث نشر مجلس النواب، قانوناً يقضي بتخصيص 69 مليار دينار لمصلحة صندوق إعادة الإعمار الذي يترأسه بالقاسم حفتر، لتمويل ما وُصف بـ " الخطة التنموية " الممتدة لثلاث سنوات، مع تحفظ معلن من المصرف المركزي.

- **المؤشرات السياسية الداخلية**

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر يناير 2026، في التالي:

- **على مستوى الصراع بين الشرق والغرب**، كانت هناك تطورات إيجابية، ولكنها غير نوعية، أهمها: **أولاً**، اعتماد المنفي " ميثاق المصالحة الوطنية ". **ثانيًا**، إعلان عقد البعثة الأممية أولى جلسات الحوار المهيكل حول محور الحوكمة والمعني بالتوصل لاتفاق سياسي يسبق الانتخابات والحكومة التي ستشرف عليها، وضمان نزاهة العملية الانتخابية وشكل النظام السياسي والحكومة المركزية والمحلية. **ثالثًا**، مساعي البعثة عبر ستيفاني خوري، لتقريب وجهات النظر وخفض التوتر بين مجلسي الدولة والنواب حول تشكيل مفوضية الانتخابات، عبر لقاءين عقدتهما مع تكالة وعقيلة وصالح.

رابعًا، تشكيل لجنة وساطة لحل النزاع القائم حول القضاء الدستوري بين مجلس النواب والمحكمة العليا. **خامسًا**، إعلان المفوضية النتائج النهائية لانتخابات المجالس البلدية ضمن المجموعة الثالثة، التي تضم عدة بلديات على رأسها بنغازي. **أخيرًا**، مباحثات بين السيسي ومسعد بولس حول الأزمة الليبية، بالتزامن مع دعوة ترامب الأطراف الليبية لضرورة الانخراط في جهود الحل، وكذلك دعوة هاكان فيدان واشنطن إلى توجيه نفوذها بشكل بناء أكثر نحو ليبيا، في إشارة لاستمرار تصاعد الانخراط الأمريكي في الملف الليبي بالتنسيق مع الجانب المصري، حيث لا يعد هذا اللقاء الأول بين السيسي وبولس، فكانت هناك عدة لقاءات واتصالات جمعت الأخير مع الرئيس المصري ووزير خارجيته.

- **في المقابل، طغت التطورات السلبية التي ترسخ للانقسام السياسي على المشهد الليبي**، ومن أهم مؤشراتها: **أولاً**، انتخاب مجلس الدولة رئيساً للمفوضية العليا للانتخابات، دون تنسيق مع مجلس النواب الذي رفض هذا القرار، كما قوبل بالرفض من قبل رئيس المفوضية الحالي السايح. وهو قرار يأتي في سياق تصعيد سياسي بين مجلسي الدولة والنواب، على خلفية قرار آخر أصدره رئيس البرلمان، بشأن استكمال مجلس المفوضية، إذ اعتبر مجلس الدولة القرار مشوباً بخلل إجرائي وقانوني، يتعارض مع التوافقات السياسية التي تنص على تغيير مجلس المفوضية بالكامل لا استكماله. كما قوبل هذا القرار برفض ضمني من البعثة الأممية، وهو ما اعترض عليه تكالة.

وفي خطوة لامتصاص الغضب، خاصة بعد عدم اعتراف البعثة بهذه الخطوة، قال أحد أعضاء مجلس الدولة بأن السايح سيستمر في منصبه كمسيّر لأعمال المفوضية، إلى حين استلام الكميشي المنتخب حديثا مهامه كرئيس للمفوضية. **ثانيا**، برغم التطور الإيجابي المتعلق باعتماد المنفي ميثاق المصالحة الوطنية، اتخذ في ذات السياق قرارا أثار جدلا لدى بعض الأوساط وهو تعيين الصلابي مستشاراً لشؤون المصالحة الوطنية، وهو ما وسع هوة الانقسام مع نائبه موسى الكوني الذي طالبه بعدم الانفراد بالقرارات، وهو مؤشر على امتداد الانقسام في ليبيا داخل المؤسسة ذاتها. وهو أمر لا يقتصر على المجلس الرئاسي، بل أيضا مجلس النواب، حيث نفى عقيلة صالح صحة انفراده باتخاذ القرارات داخل مجلس النواب، في سياق رده على مطالبات نائبيه في النويري ودومة. أخيرا، اقتراح عقيلة صالح خيار بديل لتشكيل حكومة جديدة موحدة، عبر تشكيل لجنة للإشراف على العملية الانتخابية، مع بقاء الحكومتين من دون

حلّهما، هو مؤشر حاسم على صعوبة تنفيذ أحد أركان خريطة الطريق الأممية، وإعلان مبكر لفشلها.

المفارقة الأهم في هذا السياق، هو أن عقيلة صالح برر موقفه ليس فقط بتمسك الدبيبة بموقعه، وإنما حليفه حماد أيضا، فهل هذا مؤشر على وجود خلافات في معسكر الشرق بين عقيلة صالح من ناحية وأبناء حفتر من ناحية أخرى حول حكومة حماد؟

- **المؤشرات السياسية الخارجية**

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الأول من شهر يناير 2026، في التالي:

- **على مستوى الزيارات الرسمية**، كان هناك تراجع نشاط السياسة الخارجية، إذ لم تكن هناك أي زيارة رسمية على المستوى السياسي، في حين كانت الزيارتين الوحيدتين، على المستوى الأمني، وهي زيارة صدام حفتر لمصر، وزيارة محمود حمزة لمالطا. في حين اقتصرت اللقاءات مع المسؤولين الأجانب في الداخل بهدف فك الجمود السياسي الليبي، مع لقاء جمع النمروش بسفير الاتحاد الأوروبي، ولقاءات جمعت رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مع عدد من الشركات الدولية، وأخيرا عقد المنتدى الاقتصادي الليبي اليوناني في بنغازي.
- **على مستوى التصريحات الرسمية**، كان هناك تضامنا ليبيا من خلال حكومة الدبيبة مع البيان المشترك الذي أصدرته عدد من الدول، تنديدًا بزيارة مسؤول إسرائيلي لأرض الصومال، وهو موقف يتوافق مع الموقف السعودي والمصري والتركي. وتصريحا رسميا من حكومة الدبيبة أيضا دعما للموقف السعودي في ملف اليمن. تأتي هذه التصريحات بالتزامن مع استعداد وفد

حكومي رفيع المستوى للتوجه إلى السعودية منتصف شهر يناير 2026، وزيارة فعلية تمت لوفد من حكومة الدبيبة على المستوى الاقتصادي للسعودية. كل هذه المعطيات تؤشر إلى أن العلاقات السعودية مع حكومة الدبيبة تتجه نحو منحنى متصاعد إيجابيا، بالتزامن مع مساعي سعودية لتعزيز علاقاتها مع الشرق الليبي. ويبدو أن كل هذه التحركات تهدف لإحكام الحصار السعودية على الإمارات في معظم ملفات المنطقة، وليبيا واحدة منها، عبر تعزيز العلاقات مع سلطات الشرق والغرب معا

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في ورقة بحثية نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب التطورات التي طرأت على ملف النفوذ الروسي العسكري في ليبيا، خلال النصف الثاني من عام 2025. حيث أعادت موسكو تمركز أصولها وقواتها في ليبيا على نحو يهدف إلى تأسيس موطئ قدم دائم في جنوب المتوسط، وكمنصة انطلاق لعملياتها في أفريقيا جنوب الصحراء، وذلك نتيجة الانهيار المفاجئ لنظام بشار الأسد في سوريا في ديسمبر 2024. وقد شهدت هذه الفترة، مساعي روسية لتوطيد السيطرة على القواعد الجوية ونشر المعدات الثقيلة وتعزيز شبكة الحلفاء الليبيين والدعم الداخلي من قبل حفتر وقواته. وركز الكاتب على المنطقة الجنوبية " فزان " باعتبارها منطقة حاسمة لـ روسيا لـ تأمين خطوط الإمداد الأفريقية، ما دفعها للاستغلال الاستراتيجي لـعملية "الاصطفاف القبلي المستمر " في الجنوب، والتمويل المادي للفصائل والقوات والقبائل المتناحرة والمتنافسة في هذه المنطقة، بهدف توحيدها أو تحييدها لصالح الأجندة

الروسية. وأشار الكاتب للتنافس المحموم في هذه المنطقة بين روسيا وكل من تركيا ومصر والإمارات.

- **في تقرير نشره مركز أبحاث " لو ديبلومات " الأوروبي**، حدد الكاتب أربعة سيناريوهات متوقعة للأوضاع في ليبيا، عقب وفاة رئيس الأركان العامة بحكومة الوحدة المشير " محمد الحداد "، في حادث طائرة عقب عودته من أنقرة، على النحو التالي: السيناريو الأول يتمثل في احتمال استغلال وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الفراغ الاستراتيجي لتعزيز دور الميليشيات، وهو ما سيزيد من حدة الشلل الأمني وهشاشة الدولة. السيناريو الثاني، فيتصور تحركاً عسكرياً من خليفة حفتر، بدعم من قوى إقليمية وغربية باتجاه غرب ليبيا. السيناريو الثالث، يتمثل في زعزعة استقرار حكومة الوحدة الوطنية، من خلال صراعات على السلطة وتصفية حسابات بين التشكيلات العسكرية.

وأخيرًا، يتعلق السيناريو الرابع، بتعبئة شعبية ضد التدخل الأجنبي، مشيرا إلى أن رحيل الحداد قد يؤدي إلى إثارة احتجاجات ضد الميليشيات والوجود الأجنبي. وخلص الكاتب إلى أن غياب الحداد يؤدي إلى فراغ استراتيجي وأمني قد يقود إلى إعادة تشكيل ديناميكيات القوة الداخلية والإقليمية، معتقداً أن مستقبل الاستقرار في ليبيا يعتمد على قدرة الفاعلين المحليين على إدارة التوترات الداخلية والحفاظ على الاستقرار المؤسسي.

- **في تقرير نشره منتدى الشرق الأوسط الأمريكي**، رجح الكاتب أن يكون للصفقة الدفاعية الموقعة بين " القيادة العامة " وباكستان تداعيات تمتد خارج الحدود الفورية لمنطقة المغرب العربي، حيث عدها " حدثا جيوسياسا لافتا ". ورأى الكاتب أن توقيع الصفقة الدفاعية بقيمة **4** مليارات دولار والتي لم يجر تأكيدها بشكل رسمي بعد، يمثل إعادة هيكلة جوهرية للبنية الأمنية في منطقة شمال أفريقيا، مضيفا أنها تعكس

الانهيار الفعلي لحظر التسليح المفروض من قبل الأمم المتحدة، وبروز قناة عسكرية صناعية جنوب البحر المتوسط تعمل بشكل مستقل عن الرقابة أو الشروط الغربية. كما أشار الكاتب إلى أنه خلال السنوات الماضية، تشكلت وتيرة العمليات العسكرية في ليبيا من خلال انتشار أنظمة الطائرات المسيرة، وبالتحديد طائرة بيرقدار التركية، لكن تقديم طائرات مقاتلة من طراز " جيه إف-**17**" الباكستانية بمثابة تغيير جذري لتلك المعادلة العملياتية.

وألمح الكاتب إلى أن هذه المقاتلة يجري تطويرها بالتعاون بين باكستان والصين، وتضيف قدرات كانت غائبة سابقا عن ترسانة قوات الشرق. فهي مُجهزة برادار المصفوفة الممسوحة إلكترونيا ومتوافقة مع صواريخ "**PL-15**" جو – جو بعيدة المدى، ما يجعلها قادرة تقنيا على رصد الطائرات المسيرة التكتيكية والطائرات القديمة والاشتباك معها من مسافات بعيدة. وعلى صعيد عالمي، تمثل الصفقة الدفاعية، بحسب الكاتب، بروز سلاسل إمداد بديلة يمكنها تجاوز الهيمنة الغربية والروسية. وخلص الكاتب إلى أنه من منظور استراتيجي، يحول هذا الاستحواذ القيادة العامة من قوة تعتمد على قوات غير نظامية وحروب غير متكافئة إلى قوة تمتلك قدرات تفوق جوي على مستوى الدولة.

- **في تقرير نشرته صحيفة الشرق الأوسط**، تناول الكاتب الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة من أجل فك الجمود السياسي الليبي، عبر مستشار رئيسها " مسعد بولس "، خلال العام الماضي 2025، مشيرا إلى أنه مع مرور عام على تولي إدارة ترمب مقاليد السلطة، تتآكل الآمال العريضة باختراق أمريكي في الملف الليبي المعقّد، إذ اتسم نهج إدارته بـ" الحذر، والانتقائية "، مع إعادة تموضع محدودة، دون استراتيجية شاملة لمعالجة الانقسام الليبي. وفق هذا التقدير، تعاملت الإدارة الأمريكية مع الفرقاء

الليبيين شرقًا وغربًا ببرغماتية، دون انحياز معلن، مع تركيز واضح على إدارة التوازن بين القوى القائمة، أكثر من السعي إلى إحداث تغيير جذري في بنية السلطة.

وأكد التقرير على أن أداء إدارة ترمب في الملف الليبي انتهج مقاربة تقوم على " تسويات على نار هادئة"، تعتمد تفاهمات سياسية وعسكرية محدودة ومصافحات شكلية، تزامناً مع تصاعد أولوية الصفقات الاقتصادية، ولا سيما في قطاع النفط. في المقابل غابت المقاربة المتكاملة التي تمزج الدبلوماسية بالأمن وبناء المؤسسات، فاعتمدت واشنطن أدوات سياسية واقتصادية مرنة، وزادت من الحضور الدبلوماسي، مع التركيز على اتصالات مباشرة عبر مسعد بولس.

- **في مقالة نشرتها صحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب الحوار المهيكل الذي تعقد جولاته البعثة الأممية في ليبيا، كجزء من خريطة الطريق لحل الأزمة الليبية، ويضم مجالات " الحوكمة والاقتصاد والمصالحة والأمن "، مشيرا إلى أنه إذا كان الحديث عن خبراء في الحوكمة والاقتصاد والمصالحة يبدو أمراً ممكناً، إلا أن السؤال يزداد جدية حين الوصول إلى محور الأمن، متحججا بسؤال من سيمثل هذا الجانب من دون أن يطاله تهم انتهاكات لحقوق الإنسان أو شبهة الانحياز، سواء من معسكر الشرق أو الغرب. وأضاف الكاتب بأن الواقع يؤكد أن كل طرف يحمل رؤيته الخاصة للأمن لتثبيت مكاسبه. فكيف يمكن للحوار المهيكل الذي يطمح إلى بناء جسور تفضي إلى توصيات قابلة للتنفيذ، أن يتجاوز حدة الانقسام الأمني الذي لا يزال عميقًا.

أما إذا كان المقصود بمحور الأمن إشراك خبراء لا قادة عسكريين، فقد طرح الكاتب تساؤلات أخرى، وهي: أي خبراء يمكنهم تمثيل واقع أمني متشظّ داخل مجموعات الغرب المسلحة ومن يمثل نفوذ حفتر في الشرق؟ ماذا عن المسارات السابقة التي قادتها البعثة، وعلى رأسها لجنة "5+5" العسكرية المشتركة، التي فاوضت منذ 2020

ولم تحقق اختراقاً جوهرياً؟ وإذا كانت لجنة معنية مباشرة بالملف الأمني لم تصل إلى نتائج حاسمة، فما الجديد الذي قد يضيفه الحوار المهيكل اليوم؟

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd